

DEANSHIP OF
LIBRARY AFFAIRS

المملكة العربية السعودية



Kingdom of Saudi Arabia

King Saud University

Riyadh, 11495 P.O.Box 22480

عمادة شؤون المكتبات

No. الرقم



مكتبة عمادة شؤون المكتبات
رقم ٦٩ / ١٦٨٨
ولا علاقة له

١٦٨٨ / ٢

Copyright © King Saud University

١٦٨٨ / ٢

الحمد لله قال السيد العلامة محمد بن اسمعيل الأمير رحمه الله تعالى في اجابة السائل شرح بغية الاصل نظم الكافي في
 اخبار المنطوق ما لفظه واعلم انهم قسموا المنطوق الى صريح وغير صريح وجعلوا الصريح ما دل على معناه
 مطابقة او جزئية تضمناً وجعلوا غير الصريح ما دل بالالتزام فاستعرف الدلالات الثلاث وقد قسموا اللفظ
 الدال الى منطوق ومفهوم في اول البحث فالمفهوم دال على معنى لكنهم لم يبقوا من الدلالات الا ثمانية ولقد ذكر سؤالا
 وصل اليه عند تاليف هذا ونحن في اشارة فاجبنا عليه وراينا نقلها هنا باختصار لانه لا يخفى ان كتب الفقه المتأخرة
 كالختصر لابن الجاحب وشروحه والغاية وشرحها على هذه التقسيم وتبعهم صاحب اصل النظم وجايل السؤل قد
 قسم ائمة الاصول اللفظ الدال الى قسمين منطوق ومفهوم ثم قسموا المنطوق الى قسمين صريح وهو ما دلالة مطابقة
 او تضمناً او غير صريح وهو ما دل بالالتزام وليس لنا في العلوم الا الدلالات الثلاث وقد جعلوا ثمانية قسمين للمنطوق
 مستعرقين لها ثم قالوا في المفهوم انه ما دل لا في مجمل النطق فاي دلالة فاي يريدون اذ فاي دلالة دل اللفظ فهو منطوق والد
 بيان الدلالة عند القائل بالمفهوم من اي اقسام الدلالات هي وحاصل الجواب قد تبين في جواشي العوض
 للاشكال على هذه التقسيم وذلك انهم قالوا دلالة المفهوم التزامية قيل لهم قد جعلتم ما دل بالالتزام منطوقا غير
 صريح وان قلتم انها مطابقة او تضمناً فقد جعلتموها منطوقا صريحا ثم لا يسألكم قواعد العلوم على ان دلالة اللفظ
 على مفهومها من احد القسمين ثم انت في الايات البيّنات ما يدل على انه لا جواب للاشكال على معنى التقسيم فانه
 قال ان هذه التقسيم اختص به ابن الجاحب ولفظه قد كشفت كثيرا من كتب المتقدمين المعترف بها كالمصنف كالمصنف كالمصنف
 ما من الجرمين والقواطع لائن السمعاني ولم يسم الزمان بغيرها ولا يسم عالم على منوالها والمستقصى بحجة الاسلام الغزالي
 والمحصول للامام في الدين الرازي والمنهاج للغلاة البيضاء وشرحيه للاسكوي والمصنف يريد بن السبكي وناه
 هيك بهما والاجكام للامام فلم افرها تعضا لهذا الراي ولا اشارة اليه يريد راى ابن الجاحب ومن تبعه في
 تقسيم المنطوق الى صريح وغير صريح ثم قال قال امام الحرمين في البرهان ما لفظه ما يستفاد من اللفظ نوعان احدهما
 ما يتلوه من المنطوق به المصريح بذكره والثاني ما يستفاد من اللفظ وهو مسكوت لا ذكره على قصيدة التصريح ثم قال
 واقاما ليس منطوقا به ولكن المنطوق مشعر به فهو الذي سماه الاصوليون المفهوم انتهى قال صاحب الايات فانظر
 هدى التصريح من هدى الامام حيث حصرا استفاد من اللفظ في نوعي المنطوق والمفهوم وفسر المنطوق بما يتلوه من
 المنطوق به المصريح بذكره فان هدى التقدير لا يشمل الا المعنى المصريح بلفظه فليس في كلامه تعرض لغير المنطوق
 الصريح بل كلامه كالصريح في عدم اثبات منطوق غير صريح ونقل كلام غير امام الحرمين بمثل كلامه ثم قال وبالمجمل ان
 ما قاله ابن الجاحب ليس من كلام القوم بل اصطلاح له وان تبعه الرندي واطال المقال وقد حصل المراد من ان
 الاشكال متوجه على ابن الجاحب ومن تبعه كصاحب الفصول وغاية السؤل والكامل ونظمها الجامع لما فيها انتهى
 من بغية الاصل باللفظ

بسم الله الرحمن الرحيم ورد سؤال من اشرف عند الجوزية في شهر جمادى الاولى سنة ١٢٨١ ولفظه ما قولكم
 رضي الله عنكم في دلالة اللفظ على المفهوم من اي انواع الدلالات هي فان العلماء قسموا المنطوق الى صريح وغير صريح

اللفظ من احوال الامر غير هذا كونه فقل او في بتفاصيل ما فصلناه مع سلامته عن الاشكا والاعتراض والحاصل
ان في المنطوق يجب ذكر ماله الحال ولا يجب ذكر الحال بل ان ذكرت فصريح والا فغير صريح ويجب في المفهوم ان لا
يهدى كماله الحال فبالاولى ان لا يدرك كمال الحال هناك ما ظهر والعلم عند الله والحمد لله
وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله

مكتبة جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات

مكتبة جامعة الملك سعود قسم المخطوطات

٧٨٠٢ ق ١٦٨٨

الكتاب: شرح في بيان ما جاء في كتاب
المؤلف: محمد بن اسماعيل الصنعاني وآخر
تاريخ التأليف: اواخر القرن الثالث عشر
اسم الناشر: ---
عدد الاوراق: مرقمان
ملاحظات: ---

1957